

# الفلقة

صفحات ترصد الكتابات الساخرة في العالم العربي

من تعاليم هَيْبَةِ الأرصَاد السياسية :  
إذا شعرت بِهزّة .. فتمسك بِالْحَاصِلَةِ جِيداً .. ريثما تمر الهزات الأرتدادية بِسلاَم .. فهي الضامن  
الوحيد لبَقَائِكَ فِي المُنْصَبِ رَغْمَ شَحْمَةِ مؤَهلاتِكَ !!



الفنان خضير الحميري عن صفحته على الفيس بوك

## ضمير الشعب ... خضير الحميري

الله بينكم وبين كل مكروه.. و..مرض)  
\*\*\*تنويه\*\*\*  
--// الاستاذان الصحفيان .. ليث الحمداني..  
وعلي حسين.. الغنيان عن التعريف , وفي  
مناسبات مختلفه أطلقا لقب (ضمير الشعب)  
على رسام الكاريكاتير العراقي (خضير  
الحميري)  
(البلاد) تدعو الله ان ينعم على ضمير  
العراقيين الصديق الفنان الكبير خضير  
الحميري بالصحة والسلامة

..وبعد فترة العلاج والالتزام بتعليمات  
الطبيب والتمارين وبعناية الله وبحمده ...  
تمكنا اليوم من زيارة شارع المتنبى ... وزرنا  
السراي ودجلة .. والجسر .. والناس ..  
واخيرا .. لم يعد يهنا امر المستشفى  
.. ولا السكرتيرة .. ولا عتابهما ..  
كل ما بهنا ان نعتذر للاصدقاء والاهل .. لعدم  
اخبارهم وحسب رغبة (خضير) ... واتمنى  
من محبيه ان يكتبوا له .. وان يعذروه لعدم الرد  
.. و يعفوه من الاتصالات التلفونية و الزيارات  
الشخصية .. وادري هذه طلبات صعبة لكنها  
وامر طبية ... ورجاءات محبة مني ... (باعد

وقت مراجعته امس) ...  
ولكن ... بعد ماذا .....

بعد ان تمكنت منه الجلطة الدماغية ... اللعينة ..  
وكعادة الحميري .. وهو يحاول دائما ان لا يتعب  
الاخرين بهمه .. لذلك لم يخبر احدا بحالته .. بل  
طلب مني ان لا اخبر احدا .. من بقية افراد العائلة  
.. وقلنا وعكة بسيطة .. المهم .. ومرة الدقائق  
والساعات وخاصة الليلة الاولى بعد مراجعة  
الطبيب مرت بصعوبة .. لان ثوانها كما يقول  
الطب مفتوحة على كل الاحتمالات .. كانت ليلة  
لا يمكن وصفها بالنسبة لي ... .. مرت بسلاَم

كتب الفنان شهاب الحميري في صفحته على  
(الفيس بوك)

. تعرّض خضير الحميري الى عارض  
صحي وذهب مثل كل ابناء الشعب الى احدى  
المستشفيات الرسمية البغدادية .. فتركوه الاطباء  
تحت الانتظار .. وربما التجريب دونما اي  
علاج .. رغم اهمية الزمن .. فيظطر الى ترك  
المستشفى ليذهب مساء لعيادة احد الاطباء  
لترده سكرتيرته الشابه هذه المرة .. بان الطبيب  
مزدحم ولا مجال لهذا اليوم .. فيصدقها بطيب  
خاطر .. (في اليوم الثاني اخبره الطبيب نفسه  
انه كان عنده مجال معاينة اثنين بدل الواحد



www.aldusprinting.ca

Tel: 519-432-4438  
Cell: 519-521-7888

809 Dundas Street  
London, Ontario  
N5W 5P6

\* طباعة باللغة العربية \* تصميم علامات تجارية  
\* تصميم واخراج المطبوعات الاعلانية  
\* تصميم وانتاج اللوحات التعريفية بمختلف الاحجام

حسن علي يرحب بكم







**النانبة حمديّة الحسيني:**  
الاعتراض على قانون  
الأحوال الشخصية مخطّط  
لإفساد شباب المسلمين  
وتقليل نسلهم



علي حسين

## يوميات بغدادية

(1)

### زلزال (مدني)

إذاً النائب خالد الأسدي لا يكتفي بتطبير القبلة في الفضائيات ، كما كان يفعل أيام الدعوة للولاية الثالثة ، فقد اتضح اليوم أن طموحه أكبر ، ومسعاه أعظم ، ما يريد الأسدي تطبيره هو : الفساد الذي استشرى في جسد الدولة منذ 14 عاماً ، فقيل الأسدي هذه المرة يريد أن يسحق كل من ينادي بدولة المواطنة ، إذن تعالوا معنا لنصّدق ، أنّ : « 5 % من الفاسدين من الإسلاميين والبقية من المدنيين والعلمانيين » وفي حلبة الخراب هذه تتسلى النائبة عن تيار الحكمة حمديّة الحسيني بالظهور في الفضائيات ، وقبل يومين فاتها أن تشرح لمتابعيها ، كيف أنّ الاعتراض على قانون الأحوال الشخصية مخطّط لإفساد شباب المسلمين وتقليل نسلهم.. وها هي تبرع في « مهنة » تطبير القبلة ، عندما تصرّ على أنّ الزلزال الذي أفرغ العراقين أمس كان بمثابة تحذير ، لأن النائبة العزيزة تعتقد أننا شعب ارتكب الكثير من المعاصي بسبب تظاهرات « المدنيين ، ولهذا حلّت علينا لعنة « الرجّة » الكونية » كما يسمّيها المرحوم ابن الجوزي .

ظهور التّواب على الفضائيات جعلنا نفقد حاسة المتعة بما يعرض على الشاشة الصغيرة . ولهذا تبلّدنا وصرنا لا نرضى بعدد محدود من قتلى الزلازل . وصارت هوايتنا اليومية السخرية من المصائب . لا أحد يريد أن ينظر إلى الكوارث الطبيعية بعين العلم ، كل شيء قضاء وقدر وكأنما مكتوب على هذا الشعب أن يُحكم من الجهلة قضاءً وقدرًا ، وأن تُسرق أمواله قضاءً وقدرًا ، وأن يُقتل أبناؤه قضاءً وقدرًا ، وأن يُسرّد مواطنوه بالقضاء والقدر أيضاً .

المهزجون لا يريدون أن يعرفوا أنّ الزلزال لا يميّز بين الهويّات. إنه دمار أعمى، يشمل جميع

الأعراق والقوميّات . ولهذا لا يمكن توظيفه بالسخرية من الموتى لأنهم كرد . تعمل الكوارث على التضامن ، بأن تنسى الناس أحقادها احتراماً لأرواح الضحايا ، لكنها في العراق تجعلنا نواجه ما هو أسوأ.. صورة النائب العراقي.

(2)

### صاحب السيادة



عزيزي السيد بليغ أبو كلل استمعتُ لردك «الطريف» على منتقدي، محافظ البصرة الهارب ماجد النصراري الذين أخطأوا واعتقدوا أنّ النصراري هرب باتجاه أستراليا بسبب ملفات الفساد، فاتضح أن كل هذه الضجة كانت نوعاً من «بروباغندا».

لا يهمك ياسيدي العزيز ، فكّل الذين استمعوا إلى حوارك الأخير مع قناة السومرية أو شاهده في مواقع الإنترنت، فاتهم أنّ يبحثوا في موقع غوغل عن معنى قولك إن علاقتكم مع رئيس تيار الحكمة هي «سطوة منبعثة من رمزية»، لا تهتم ياسيدي، نحن شعب لم نقدر أهمية ما يقوله إبراهيم الجعفري، ولا نريد أن نفهم ما تقوله!!

وقيل أن تسأل عزيزي القارئ ماذا يحدث في هذه البلاد العجيبة، أطمئنتك أنّ شعارات الحرب على الفساد هي مجرد «تزيين» لمرحلة فاسدة برمتها، ما كان لها أن تتأسس، لولا أفضال الفساد عليها، فهل كان غير الفساد سلاحاً ماضياً وحليفاً ستراتيغياً للضحك على أهالي أغنى مدينة في منطقة الشرق الاوسط، وأعني بها مدينة البصرة.

معظم الذين يكذبون على شعوبهم يجيدون فنّ «الخراب»، بالأمس خرج روبرت موغابي ليلقي خطاباً إلى الأمة، وبدل الاعتذار عن سنوات الحرمان والفقر التي عانى منها شعب زيمبابوي، أكد لهم أنه لا يزال الرمز.

موغابي هو المثال الواضح لفئة من السياسيين، يتحدث بالسيادة والمؤامرات، والنضال، لكنه بعد كل خطاب يركب سيارة رولزرايس مصفحة، فيما الملايين من شعبه يقطعون الشوارع حفاة!

عندما يفلس السياسي، يبدأ الحديث الحماسي عن المؤامرة والسيادة، بالأمس أخبرنا السيد نوري المالكي أن لا طريق أماننا سوى الاستعداد للمشاركة في الحفل الجماهيري الكبير، وأتمنى أن لا يذهب بكم الخيال وتتصوروا أنّ السيد المالكي يدعوكم لحفل يُحبه الموسيقار اليوناني «يانتي» في المدينة الاثرية بابل، لا إنها دعوة للمشاركة في الانتخابات شعارها «السيادة أولاً».

والله العظيم يا جماعة هذه ليست كوميديا إنها «مسخرة» عليكم أن تخجلوا. تتنافسون باسم السيادة على إشاعة الخراب والعبث بمستقبل البلاد، هل تعرفون يا سادة ما معنى السيادة؟ إنها سعي لبناء الشعوب، وإبداع في الإعمار وإدارة شؤون البلاد وإعلاء شأن العدالة، وانشغال بالبحث عن الرفاهية الاجتماعية، أكثر من إبداع في فنون الخطابة، والسعي الى إقرار قانون التحكيم العشائري (المدى) البغدادية



«صباح جديد»

### كروت الشحن

أحمد جلال

(كل من هبّ ودبّ معه موبايل، الفلاح راكب الحمار في الغيط وفاتح «الفيس بوك»، البواب قاعد على باب العمارة وبيكلم أخوه على «الواتس أب»، سواق التاكسي يشكلك همه وطول الطريق يكلم زوجته، لذلك لم أتوقف كثيراً عند زيادة أسعار كروت الشحن، لأن الموبايل ليس سلعة أساسية ولا ضرورية لغالبية من يشتكون، خاصة أننا حتى سنوات قليلة مضت لم نكن نعرف ما هو التلفزيون المحمول، لكن من يراه ضرورياً ومهماً عليه أن يدفع ثمن الخدمة، ومن يراه عبئاً فلا يدفع وستكون شركات المحمول هي الخاسرة في النهاية، وعلى رأي المثل اللي يحتاجه البيت يحرم على الكارت).

### «لمبة حمرا»

حازم الحديد

### عبيد الموبايل

«كل دعوات مقاطعة شركات المحمول «بلح» فأنت يمكن أن تقاطع زوجتك، لكنك لا يمكن أبداً أن تقاطع محمولك لأننا جميعاً مدمنون نتعاطي المحمول، ومقاطعته تتطلب علاجاً في مصحة للإدمان، لذلك سنظل عبيداً للموبايل وسنظل ندفع مهما أصبحت جيوبنا «على المحارة» لكن يبقى الأمل في أمرين لا ثالث لهما، الأول: التعود التدريجي على العودة لاستخدام التلفزيون الأرضي. الثاني: الاكتفاء بخط موبايل واحد، لأن أنت مش صياد بتصطاد مكالمات، أنت إنسان بيتكلم في التلفزيون ومش ممكن تتكلم ثلاث مكالمات في وقت واحد، لأنك متصمم لمكالمة واحدة، وبالتالي يجب أن تحمل محمولاً واحداً، خصوصاً إذا كنت من المفلسين الذين يشتكون من ارتفاع أسعار كروت الشحن».

«الأخبار» القاهرة

## عرضحال العرب



الفنان أمجد رسمي عن جريدة (الشرق الاوسط) لندن



الفنان ايلي صليبا عن مجلة (الدبور) اللبنانية





صالح الحماداني

## مساكم الله بالخير سوق الانتخابات

يَكُول / موحد ألمانيا .. بسمارك .. الناس لا تكذب أبداً بقدر ما تكذب .. بعد عملية مطاردة .. أو أثناء الحرب .. أو قبل الانتخابات ويكول .. بنيامين نتنياهو .. دوماً ما تشير استطلاعات الرأي .. إنني الخاسر في الانتخابات، وعند إجرائها أفوز أنا أما أبرهام لنكولن فيكول .. الصوت الانتخابي أقوى من صوت المدفع .. الانتخابات بالنسبة للناس العاديين .. أو الشعب لو صح التعبير .. هي أمل جديد ببناء وطن .. خالي من النزوح .. والكرفانات .. والطسات .. والشرطة الفاسدين .. وحرامية المال العام .. والارهاب والحروب .. اما بالنسبة للاحزاب .. فهي فرصة .. للمزيد من السلطة .. والنفوذ .. والاموال .. والقصور .. والسيارات المصفحة .. ومقاولات الكرفانات والخيام .. الناس محتاجه أمل بأن الانتخابات القادمة .. راح تجيلهم الامن والاستقرار .. والرواتب الجيدة .. والتبليط .. والمدارس النظيفة .. والمستشفيات البيها أجهزة حديثة .. وأدوية .. والسياسيين في غالبيتهم العظمى .. يتاجرون بمآسي الناس .. وبدينهم .. وبمذهبهم .. وبانتصاراتهم .. حتى يقشرون الناس ويسرقون أصواتهم .. والى أن يصير الوعي عدنا بالعراق .. بحجم هذا البلد العريق .. راح نبقى نمشي ورا عواطفنا .. وشغفنا بالدخول للجنه .. والسياسي هو الوحيد الراجح .. في سوق الانتخابات .. اللي تمثل جزء بسيط من الديمقراطية .. #مساكم\_الله\_بالخير

# صياحك عسل .. (حدث في مملكة زُبوتيا)

كالعادة، ثم يوافق البرلمان على قانون الزعبوط دون المساس بالدستور.

انطلقت الحملة تحت عدة شعارات منها «الزعبوط منهاج حياة» و«كرامة الأمة في زعبوطها» و«لا خير في أمة بلا زعبوط» .. تجاهل الناس الحملة ولم يتحمسوا لها .. فكشّر النائب عن أنيابه وأطلق حملة جديدة بطعم التهديد شعارها «هاتلبسوه يعني هاتلبسوه» .. غير أن الحملة انتهت نهايةً مأساوية لم تكن في الحسبان.

كان النائب قد نظم مظاهرة حاشدة من الأطفال في إشارة إلى أن الأمل في الجيل القادم .. وقد اعتمر كل طفل زعبوطاً طويلاً من الصفيح اللامع الرقيق، يتقدمهم النائب، وسط هتافات التمجيد في الزعبوط رمز الولاء لتاج المملكة.

فجأة انتفض النائب في رعب شديد واستدار إلى الخلف، ثم انهال بالصفعات والركلات على طفل كان واقفاً خلفه .. السبب أن الطفل كان قد انطلق فراراً من طفل آخر، وخلع زعبوطه الصفيح حتى لا يسقط منه، واحتضنه كما لو كان حرباً وانطلق بكل سرعته وهو ينظر خلفه خشية أن يلحق به الطفل الذي يطارده، فرشق طرطوف الزعبوط المدبب في موضع عفة سيادة النائب.

استفزت قسوة النائب عموم الناس فهجموا عليه وفتكوا به ومزقوا زعبوطه وكافة زعابيط الأطفال، ثم توجهت الحشود إلى البرلمان واعتلوا الزعبوط الضخم وحطموه .. وهم يصيحون مش هانلبسه مش هانلبسه.

رمز البرلمان .. وكان تاج الملك هو نفسه الزعبوط .. «والزعبوط غطاء رأس قريب الشبه إلى حد التطابق مع الطرطور».

رأى الملك أن يبدأ البرلمان بقانون يشعر الشعب من خلاله بنسمة حرية، فتم سن



محمد حلمي

قانون يبيح لكل مواطن ارتداء الزي الذي يرغبه بكامل إرادته وحرية .. السبب أن الملك كان يفرض على الشعب زياً موحداً .. في الشتاء يرتدي الجميع جوالاً وسروالاً طويلاً وغطاء رأس عبارة عن خيشة خشنة .. وفي الصيف فائنة داخلية بحمالة واحدة للرجال وحمالتين للنساء .. وسروال داخلي فقط للجنسين.

فجأة .. تقدم نائب عن حزب «زُبوتيا القوية» باقتراح بقانون يفرض على كل أفراد الشعب لبس «الرُعُوط» عرفانا بفضل البرلمان الذي فتح طاقة حرية اختيار الزي، وتوقيرا للزعبوط رمز تاج جلاله الملك.

رأى البعض أن قانون فرض الزعبوط يتعارض مع الدستور الذي كفل حرية اختيار الزي، واقترحوا أن يدشن النائب حملة يتبناها حزبه للدعوة لاعتماد الزعبوط، ثم إجراء استفتاء شعبي ينتهي بنعم للزعبوط

(أي صُور تشبيهية أو مواقف ترد في الأصوصة التالية هي محض خيال، ولا علاقة لها بأي حالة معاصرة في أي مملكة أو دولة في الأمة الواحدة ذات الرسالة الخالدة والواقع البهيج من المحيط إلى الخليج).

— في مملكة «زُبوتيا» وتنطق بالعربية «زعبوتيا» .. كان هناك ملك عرف بجبروته وسطوته وقسوته .. مفصل المملكة بالكامل بين أصابع يديه .. دستور دماغه .. قانونه سلاحه .. الأرض والماء والهواء ملك يمينه .. الاعتراض كُفّر .. النقد شُرِك .. الشكوى إنكار للنعمة.

مع مرور الأيام تناقل رعايا المملكة حكايات عن حياة البشر في بلاد أخرى، وكيف يرفلون في نعيم الحرية ورغد العيش والعدل .. تراكت التطلعات والأحلام حتى جاوَزت الجبال طولاً.

وصل إلى آذان الملك ضجيج الهمس والتطلع إلى حياة أفضل .. تصرف بسرعة وقرر بدء الإصلاحات بإشراك الرعية في القرار.

بدأ بنقل تجربة البرلمان .. كان السؤال الصعب كيف يأمن جانب النواب؟ .. بسهولة شديدة تم تفصيل البرلمان بمازورة ملك زُبوتيا .. في كل مكان على ظهر الأرض هناك القرعية وحملة المباخر.

انتهى تشييد البرلمان بدون القبة، التي حل محلها «زُعُوط» ضخمة، تكاد مقدمته المدببة تخترق السحاب .. قرار وضع الزعبوط لم يكن بدعة ولا فكرة مستوردة، وإنما كان قرار النواب بأن يكون تاج الملك



الفنان عامر الزعبي عن جريدة (البيان) الاماراتية



الفنان سلمان عبد عن صفحته على (الفييس بوك)



## المتة بخير... إذا سورية بخير



### وداعا محمد الرفاعي

رحل محمد الرفاعي الكاتب الساخر الرائع الذي عرفه قراء (الفلقة) في عموده الذي كان ينشره تحت عنوان (يوميات مواطن موكوس)

محمد الرفاعي الذي قالت عنه د. عزة بدر (كاتب ساخر تقرأ كلماته فتضحك حتى تمتلئ عينك بالدمع! كان يلتقط بمهارة قضاياها، ويرسم في مقالاته صوراً كاريكاتيرية بالكلمات)، اشتهر بمقالته «قضية فنية» على صفحات مجلة «صباح الخير» وعالج فيها شئون الفن وخاصة السينما والمسرح والتلفزيون تنبدي روحه الساخرة المتمردة، كتب الرفاعي للاذاعة وللمسرح كما اصدر عدد من الكتب النقدية.

كان محمد رفاعي يقول عن مواهبه المتعددة: «تستهويني فكرة أو تجربة فأكتب عنها مقالة أو مسرحية أو رواية، لا يقيدني الشكل وإنما تلح عليّ الفكرة وهي التي تختار بنفسها طريقة التعبير عنها، ويقول أيضا في كلمات دالة شاعرة «أكتب ما يؤلمني».. أصدر الرفاعي عددا من الكتب النقدية منها: «فلسطين في المسرح المصري»، و«تجارب في المسرح العربي»، وأصدر كتابه الساخر «ثقافة وفن وحكايات تموت من الضحك». وداعا محمد الرفاعي وداعا صاحب الكلمات الساحرة التي ترسم الابتسامة في الوجوه والقلوب

(الفلقة)

نهاية القول: يا لهذا الوجد السوري ويا لتعاسة السوريين، ففي حين يتكرّس اقتسام نفوذ الدول المحتلة على أرضهم، ويتم تقسيم الجغرافيا والثروات علانية، يتم إشغال السوريين بتوفير المتة وأن تاجرأ واحداً من آل الأسد وصحبه محتر ومنذ سنوات لاستيرادها، حتى باتت فيه المتة، قضية رأي عام، تنصدر أخبارها أحاديث مسؤولي الأسد وعناوين الصحف والمواقع الإلكترونية.

وأيضاً، ففي حين تملأ المتة الإعلام وتشغل الناس، يتم تغيب أخبار معاناة نيف و300 ألف سوري محاصرين بلقمتهم ودوائهم في غوطة دمشق ومنذ خمس سنوات، عادت أخبار موت أطفالهم جوعاً للتداول، بعد انتحار طفل في جوبر قبل أيام، لثلاثاً يتقل كاهل أهله برغيف خبز.

عود على حكي، يُنقل عن رئيس وزراء المملكة المتحدة، ونستون تشرشل مقولة شهيرة، ردّ خلالها على الخائفين على بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية من الضياع «البنى التحتية تهدمت والإنتاج توقف والرشوة والفساد على أشدهما»، فتساءل تشرشل: هل القضاء بخير؟ فأجابوا: «هو بخير»، فقال: «إذا كان القضاء بخير، إذا بريطانيا بخير ومن الممكن إصلاح كل شيء». ومنه وعلى مبدأ القياس، لطالما المتة بخير، فعلى الأرجح، سورية الأسد بألف خير.

#### • مدون

صحافي وكاتب سوري، رئيس تحرير «سيريا أول» ومدير تحرير ورئيس تحرير مجلة الاقتصاد والنقل سابقاً. من أسرة العربي الجديد.

يعرف بنفسه: دمشق مني وأنا من دمشق، ولأجل حرية أهلها، سألقي أيد الدهر أسعى للإنسان، حتى لو فنيت على طريقه.

من مادة المتة من قبل جميع الشركات المنتجة والموزعين وفي صالات التجارة السورية للتجارة لتغطي حاجة السوق، موضحاً أن الوزارة حالياً تدرس عدداً من العروض تتعلق باستيراد المؤسسة السورية للتجارة لمادة المتة، حيث تم مؤخراً الطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الموافقة على منح السورية للتجارة إجازة استيراد كمية 15 ألف طن من مادة المتة.

والمتة يأسادة التي حددت وزارة التجارة سعرها العام الفائت بنحو 500 ليرة للعبوة، وكسرتة أخيراً، لنوع «البيبوري» حصراً، إلى



### عدنان عبدالرزاق\*

نحو 300 ليرة، دخلت سورية كرد جميل من الأرجنتين، فكما صدر السوريين لهم رئيساً وأصحاب رؤوس أموال، صدروا لسورية هذا المشروب الساحر، الذي من بعض صفاته، الديمومة لساعات، فضلاً عن مناقعه وفوائده الجمّة، والتي بعض بعضها، زيادة الآمال والتبؤ واستهلاك التبغ السوري وتليين المعدة، بل وسد الشهية، ما يعني توفير الطعام في زمن الحرب، وليس كما ورد عن التقرير المخبري الكيدي في البلد الأوروبي المتأمر.

يحكى، تندراً، أن مسافراً يحمل في حقيبة سفره علب متة كثيرة، ما أثار استغراب وشكوك أمن مطار دولة أوروبية لا تعرف هذا المشروب، وحينما تم تحليل المتة في أحد المخابرة المتخصصة، تم السماح للمسافر بإدخال المتة، إذ جاءت نتيجة التحليل: «مستحضر نباتي لا يستخدم إلا علفاً للحيوانات».

خطرت لي هذه النكتة «اللثيمة» حينما سيطرت أخبار المتة، عرضاً وطلباً ووفرة وأسعاراً، على الأخبار في سورية الأسد، بل وسرقت المتة الأضواء، من صفقات «التحرير» والانتصارات الإلهية التي يحققها جيش الأسد والقوات الحليفة والرفيقة، وأخبار تقاسم النفوذ على الحقول النفطية، الذي كان آخرها «العمر»، أكبر حقول سورية، من نصيب «قسد» خلال فضح جديد لتتظيم «داعش» الذي يتهاوى أمام «الشركاء والكلاء» ويستبسل ويترك خراباً ومقابر جماعية، بمناطق سيطرة المعارضة واكتظاظ النازحين السوريين.

قصارى القول: زفت مسؤول سوري رفيع اليوم، خبراً سيكون، أو على الأرجح، له الدور الأهم باستقرار السوريين وخروجهم من دوامة الموت والعذاب «وداعاً لجشع التجار، السورية للتجارة تقرر استيراد 15 ألف طن من المتة».

بدوره، وزير التجارة الداخلية في حكومة الأسد، عبد الله الغربي، أكد لجمهور المتة أن «الوزارة تتابع الالتزام بالأسعار الجديدة والمخفضة لمادة المتة من قبل المنتجين والموزعين، وقلّة المادة في السوق سببه زيادة الإقبال والطلب على المادة وبكميات كبيرة رغم أن الكميات الموزعة حالياً في الأسواق هي نفسها التي كانت توزع قبل التسعيرة الجديدة».

وليطمئن المسؤول محبي المتة، أضاف: «اعتباراً من اليوم، سيتم طرح كميات أكبر

## عرضحال العرب



الفنان عمرو سليم عن جريدة (المصري اليوم) القاهرة



الفنان امجد رسمي عن جريدة (الشرق الاوسط) لندن



## توابع الزلزال السعودي في مصر

حسوة.. حكاية الحبس الملوكي في فندق سبع نجوم.. حيث الخدم والحشم والضيافة الفندقية السياحية.. وحيث المقامات محفوظة بعيدا عن المساجين والمجرمين.. وقد فعلناها من قبل مع المخلوع مبارك وولديه وأركان حكمه.. سعيا وراء استعادة شيء من أموالنا المنهوبة.. والتي يحاول جمال مبارك الآن استعادتها من السلطات السويسرية.. وهذه معلومات بالمناسبة وليست تكهناات صحفية.. وهناك الآن تحركات قانونية ومحادثات علنية من أجل استعادة أموال المخلوع.. والتي فشلت الحكومة، بجلالة قدرها، في استعادتها بعد أن سجن مبارك في المستشفى!

والسعودية الآن تحبس البهوات والمشايخ والوزراء في فندق سياحي عالمي.. يا الدفع أو الاستمرار في الحبس في الفندق.. وأراهن أن أموال المشايخ ليست في بنوك سعودية.. وأموالهم في بنوك أمريكا وسويسرا وجزر كايمان والبهاما.. حيث لا يمكن الوصول إليها أبدا.. ولا يمكن معرفة حجمها وقيمتها. وحيث الإيداع ببصمة الصوت ورمشة العين.. وحيث تنص قوانين هذه البنوك على تجميد هذه الودائع في حال تعرض أصحابها لخطر الحبس أو المصادرة.. بما يعني أن المشايخ سوف يجدون أموالهم كاملة وفوقها الأرباح فور خروجهم من سجنهم الفندقى الممتاز.

وذاذ يوم تعرض وزير مصرى لأزمة صحية.. فقررت الدولة سفره إلى أمريكا للعلاج.. لكن أسرته أصرت على سفره لسويسرا.. وهناك حاول صاحبنا سحب الملايين من فلوسه التي أودعها ببصمة الصوت لكنه فشل لأن صوته تبدل جراء الأزمة الصحية.. وهو ما أشار إليه الكاتب وحيد حامد في فيلمه الجميل.. معالي الوزير..!

ولأننا في عالمنا العربي السعيد.. حيث كل شيء تمام.. فأنت لا تعرف بالضبط أسباب الحبس المفاجئ ومصادرة وتجميد الأموال.. فهل هي صراعات ملكية من أجل السيطرة على الحكم بما يعني أن ما حدث يشبه أحداث 15 مايو 1971 في مصر.. حيث تغلب الحاكم على جناح المعارضة من الحكام.. أم أن ما حدث في السعودية هو مجرد نزاعات مالية بين حيتان المستثمرين.. أم أن المسألة تتعلق بحاجة السعودية للأموال لتعويض نزيفها في حرب اليمن الفاشلة.. بما يشير إلى أن ما حدث هو تأمين لأموال الأغنياء دون الإشارة إلى كلمة تأمين

المرفوضة هناك.. لكن المؤكد أن ما حدث هو ثورة حقيقية.. دون استخدام كلمة ثورة المرفوضة أيضا.. والمتفق عليه مؤقتا أن المسألة شأن داخلي لا ناقة لنا فيه ولا جمل.. إلا إذا!

وأنت تعرف أن استثمارات الوليد بن طلال في مصر هي استثمارات هائلة لا تعرف لها أصلا من فصل.. ومنذ أسابيع شاهدنا الوليد بالشورت مع هشام طلعت مصطفى بالشورت أيضا على اليخت مع وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر.. وقيل وقتها إنها كانت تبحث معهما سبل الاستثمار في مصر.. فهل نفتح ملفات الوليد في مصر ونكشف عن طبيعة استثماراته.. خصوصا أن السعودية أعلنت عن تورطه في عمليات غسيل أموال هائلة.. وعن فساد مالي كبير.. وعن رشاوى وعمولات طائلة.. بما يبيح لنا أن نفتح ملف استثمارات الوليد.. عسى أن ينكشف الملعوب.. خصوصا أن تحركاته ونشاطه في مصر مربب بالفعل.

ونحن نسمع ونقرأ فقط عن استثماراته دون أن نرى شيئا على أرض الواقع بما يؤكد أن استثماراته في الكلام أو الدعاية وتصريحات الصحف والصورة الملونة في الجورنال.

يقولون إن الوليد يستثمر في توشكى في الاستزراع واستصلاح الأراضي هناك.. ثم يقولون إنه سحب استثماراته من توشكى وأنه ينوى الاستثمار في المدن الجديدة.. ثم يؤكدون أنه سوف يستثمر في مشروعات القناة.. فهل أن الأوان لتتعرف على استثمارات الوليد بن طلال الحقيقية.. ومدى جدتها وجدواها للاقتصاد القومى.. أم أن المسألة لا تزيد على غسيل منظم ومحترف للأموال.. وهل أن الأوان لتتعرف على شركائه بالإضافة إلى هشام طلعت مصطفى؟!!

زلزال السعودية له توابع في مصر.. ونحن فى حاجة لفتح ملفات بعض المستثمرين ذوى السمعة المشبوهة.. ولماذا لا نفتح ملفات الشيخ صالح كامل وغيره من مشايخ البيزنس الذين يلعبون بالبيضة والحجر.. والذين استفادوا كثيرا من القوانين المصرية الكريمة مع المستثمرين الجادين.. وهم ليسوا كذلك.. ونقول إن الزلزال السعودى له توابع في مصر.. والمطلوب فتح الملفات بوضوح وأمانة.. ومن يعرف ربما خصصنا فى الغد فندق شيراتون أو هيلتون لاستضافة حضرات السادة اللصوص!! <

• روز اليوسف - القاهرة

## حظ حمير صحيح!



محمد هجرس

”حمير لها حظ.. وناس لها تيرتير“.. بهذه العبارة ”النادية“ تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي المصريون، ما تردد قبل أسابيع عن خبر سفر حمير هزيل كان يجر عربة بدائية

لنقل السياح في منطقة سفارة السياحة بمصر، إلى خارجها، بعدما أشفق عليه سائحان سويسريان، شاهداه وهو يتلقى ”علقة“ ساخنة من صاحبه ”المفتري“، ما دفعهما إلى التدخل لإنقاذه من هذا الهوان، ودفعوا 30 ألف جنيه لشرائه ونقله إلى سويسرا وعلاجه تعويضا عما يلقيه هو وأبناء جلدته من عذاب على أيدي من تخلوا عن أبسط قواعد الرأفة.

الساخطون تداولوا صورة الحمار ليحتل تعليقاتهم، ورددوا أنباء عن استعانة السائحين بمكتب استشارات قانونية، لرفع دعوى ضد مالكة بتهمة تعذيب وإهانته، وناضلا كثيرا حتى تم السماح لهما بنقل الحمار إلى ”جنت“ الغرب الموعودة، وداخل كل منهم أمنية واحدة: أن ”يسخطهم“ الله حميرا لينالوا هذه العناية الإنسانية التي يفتقدونها، وطبعاً لم يعرفوا أن حمارهم لم يكن ”المحظوظ“ الأول الذي يتم عتقه بعد أن جار عليه أبناء بلده. فقد سبقه جده الأكبر قبل قرن من الزمان تقريبا في عملية مشابهة، حاله الحظ فيها لأن يترك مصر كلها، وينتقل للعيش في بريطانيا.. وأين؟ في القصر الملكي!

تذكر حكايات التاريخ أن الأميرة ماري؛ زوجة الملك جورج الخامس؛ ملك بريطانيا العظمى، خلال فترة ثورة 1919، والتي عُرفت بحبها الشديد للسفر والتنقل، كانت في زيارة لمصر وسافرت في إحدى المرات إلى مدينة الأقصر بجنوب مصر، وهناك شاهدت ”حماراً“ مسكينا تعلقت به بشدة، فعزمت على اقتنائه وتقديمه هدية لأبنائها.

وبالفعل، نُقل ”ابن المحظوظة“ من مقره بجنوب مصر إلى القصر البريطاني عام 1928 بأمر ملكي، حتى يلعب معه أبناء الأميرة الصغار، وانتشرت قصة هذا الحمار في أرجاء مصر وقتها فلقب بـ”الحمار المحظوظ“.. وليس بعيدا أن تنعم ذريته الآن بجنسية و”تنهق“ بكل ديمقراطية وحرية في إطار حياة لائقة وهانئة.. فيما لا يزال أقرباؤهم ونظراؤهم من بني البشر في عواصم عديدة يعملون بنظرية ”موت يا حمار“!

كثيرون منّا، يضحكون على هذا السلوك الغربي الذي يراعي أجدديات التعامل مع الحيوان، ويعتبرونه نوعا من ”الهزل“؟ وكثيرون يتساءلون: لماذا الحيوان في بلاد ”الكفر“ كما نزع، يملك هذا الاهتمام الذي يفوق ما يلاقونه هم أنفسهم في بلادهم؟ ولماذا بلادنا العربية بالذات ومعنا دول العالم الثالث مرتع لكل هذه القسوة التي لا تفرق بين إنسان وحيوان؟

أدي ”دقتي“ لو عرفنا..!

(العرب)



الفنان شريف عرفة



الفنان موفق قات عن جريدة (العرب) لندن